

لسان العرب

(مصع) المَصْع التحريك وقيل هو عَدْوٌ شديد يحرك فيه الذنب ومَرَّ يَمْصَعُ أَيْ يُسْرِعُ مثل يَمْزَعُ وَأَنشد أبو عمرو يَمْصَعُ في قِطْعَةٍ طَائِلًا سَانَ مَصْعًا كَمَصْعٍ ذَكَرَ الْوَرَّانَ وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا مَصْعًا حركته من غير عَدْوٍ والدَّابَّةُ تَمْصَعُ بِذَنبِهَا قال رؤبة إِذَا بَدَا مِنْهُ هُنَّ إِزْنَقَاضُ الذُّقُقِ بِصَبْصَنِ وَاقْشَعَرَوْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ يَمْصَعُونَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقِ اللُّوحُ الْعَطَشُ وَالْإِزْنَقَاضُ الصَّوْتُ وَالذُّقُقُ الضَّفَادِعُ جمع زَقُوقٍ وكان حقه زُقُقُ ففتح لتوالي الضمتين وفي حديث زيد بن ثابت والفتنةُ قد مَصَعَتَهُمْ أَيْ عَرَكَتَهُمْ ونالت منهم هو من المَصْعِ الذي هو الحركة والضربُ والمُصَاعَةُ والمِصَاعُ المُجَالِدَةُ والمُضَارَبَةُ وفي حديث عبيد ابن عمير في الموقوذة إِذَا مَصَعَتُ بِذَنبِهَا أَيْ حَرَّكَتَهُ وضربتُ به وفي حديث دم الحيز فَمَصَعَتَهُ بِطُفْرِهَا أَيْ حَرَّكَتَهُ وفَرَكَتَهُ وَمَصَعِ الْفَرَسُ يَمْصَعُ مَصْعًا مَرًّا مَرًّا خَفِيفًا وَمَصَعِ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ مَصْعًا أَسْرَعَ وَمَصَعِ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ يَمْصَعُ مَصْعًا وَأَمْتَمَصَعِ إِذَا ذهب فيها قال الْأَغْلِبُ الْعَجْلِي وَهُنَّ يَمْصَعُونَ أَمْتَمَصَاعَ الْأَطْبِ مُتَسَرِّقَاتٍ كَاتَسَاقِ الْجَنْبِ وَمَصَعِ لَبَنُ النَّاَقَةِ مِنْهُ يَمْصَعُ مُصَوَّعًا الْآتِي وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا عَنْ اللَّحْيَانِي ذهب فهي ماصِعةُ الدَّرَرِ وكلُّ شَيْءٍ وَلَسَى وَقَدْ ذهب فقد مَصَعَ وَأَمْصَعِ الرَّجُلُ إِذَا ذهب لَبَنُ إِبِلِهِ وَأَمْصَعِ الْقَوْمُ مَصَعَتَ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ وَمَصَعَتِ إِبِلُهُمْ ذَهَبَتِ أَلْبَانُهَا واستعاره بعضهم للماء فقال أَنشدَ اللَّحْيَانِي أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا مُسَمَّيْنِ ماصِعًا قَرَاهُمَا وَمَصَعِ الْبَرْدُ أَيْ ذهب وَمَصَعَتُ ضَرْعُ النَّاَقَةِ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَالْمَصْعُ الْقِلَّةُ وَمَصَعِ الْحَوْضُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ بَلَّاهُ ونضحَهُ وَمَصَعِ الْحَوْضُ إِذَا نَشَفَ مَائِهِ وَمَصَعِ مَاءُ الْحَوْضِ إِذَا نَشَفَتْهُ الْحَوْضُ وَمَصَعَتِ النَّاَقَةُ هُزَالًا قال وكلُّ مُؤَلٍّ ماصِعٌ وَالْمَصْعُ السُّوقُ وَمَصَعَهُ بالسُّوطِ ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا وَالْمَصْعُ الضَّرْبُ بالسِّيفِ وَرَجُلٌ مَصَعٌ وَأَنشد رُبُّ هَيْضَلٍ مَصَعٍ لَفَفَتْ بِهِ هَيْضَلٌ وَالْمُصَاعَةُ الْمُقَاتَلَةُ وَالْمُجَالِدَةُ بالسِّيفِ وَأَنشد الْقُطَامِي تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعُ وفي حديث ثَقِيفٍ تركوا المِصَاعَ أَيْ الْجِلَادَ وَالضَّرَابَ وَمَصَعِ قِرْنَهُ مُصَاعَةً وَمِصَاعًا جَالِدَهُ بالسِّيفِ ونحوه وَأَنشد سيبويه للزُّبُرْقَانِ يَهْدِي الْخَمَيْسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةً رُعبُ وَأَنشد الْأَصْمَعِي يصف الجوّاري إِذَا هُنَّ نَزَلْنَ

أَقْرَانَهُنَّ وَكَانَ الْمَصَاعُ فِي الْجُؤْنِ يَعْنِي قَتَالَ النِّسَاءِ الرِّجَالِ بِمَا عَلَيْهِنَ مِنَ الطِّيبِ
وَالزَّيْنَةِ وَرَجُلٌ مَصْعٌ مُقَاتِلٌ بِالسِّيفِ قَالَ وَوَرَاءَ الثَّأْرِ مِنِّْي ابْنُ أُخْتِ مَصْعٌ
عُقْدَتُهُ مَا تُحْلَلُ وَالْمَصْعُ الْغَلَامُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالْمِخْرَاقِ وَمَصْعُ الْبَرْعُقِ أَيْ
أَوْ مَصَحَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ مَصْعَةٌ مَلَاكٍ أَيْ يَصْرَبُ
السَّحَابَةُ ضَرْبَةً فَتَرَى النَّزِيرَانَ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدُ الْبَرْقُ مَصْعٌ مَلَاكٍ يَسُوقُ
السَّحَابَ أَيْ يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً فَتَرَى الْبَرْقَ يَلْمَعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ التَّحْرِيكُ
وَالضَّرْبُ فَكَأَنَّ السُّوْطَ يَقَعُ بِهِ لِلْسَّحَابِ وَتَحْرِيكُ لَهُ وَالْمَصْعُ الْبَرْقُ وَقِيلَ الْمُتَغَيِّرُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ فَأَفْرَغْنِ مِنْ مَصْعٍ لَوْ نُهِ عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِيَنَّ السَّجَالُ
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالرَّوَايَةُ فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَصْعٍ لِأَنَّ قَبْلَهُ فَأَوْرَدْتُهَا مِنْهُ لَا
أَجْنَاءَ نُعَاجِلُ حِلًّا بِهِ وَارْتَحَالًا وَيُرْوَى نُعَالِجُ قَوْلُهُ فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَصْعٍ لَوْ نُهِ
أَيْ سَقَيْتُهَا مِنْ مَاءٍ خَالِصٍ أَبْيَضَ لَهُ لَمَعَانُ كَلَمْعِ الْبَرْقِ مِنْ صَفَائِهِ وَالسَّجَالُ
جَمْعُ سَجَلٍ لِلدَّلْوِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَصْعٍ عِنْدَ ذِكْرِ هَذَا الْبَيْتِ وَقَدْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
مَصْعٌ فَجَعَلَهُ مَاءٌ قَلِيلًا وَقَالَ شَمْرُ مَصْعٌ يُرِيدُ نَاصِعٌ صِيرَ النُّونَ مِيمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي شِعْرِ لَهُ آخَرَ فَجَعَلَ الْمَصْعَ كَدْرًا فَقَالَ عَبْدُكَ بِمِشْفَرِهَا
وَفُضِّلَ زِمَامُهَا فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَصْعٍ مُتَكَدِّرٍ وَالْمَصْعُ الشَّيْخُ الزَّحَّارُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَبِيحَهِ أَوْ أُمًّا مَصْعَتٌ بِهِ وَهُوَ أَنَّ تُلَاقِي الْمَرْأَةَ
وَلَدَهَا بَزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَرْوِيهِ وَمَصْعٌ بِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ وَمَصْعُ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ
مَصْعًا رَمَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ مَصْعَتِ الْأُمُّ بَوْلُهَا وَأَمَّصَعَتَ بِهِ بِالْأَلْفِ وَأَخْفَدَتَ
بِهِ وَحَطَّأَتَ بِهِ وَزَكَبَتَ بِهِ وَمَصْعٌ بِسَلَاخِهِ مَصْعًا رَمَى بِهِ مِنْ فَرْقٍ أَوْ عَجَلَةٍ
وَقِيلَ كُلُّ مَا رُمِيَ بِهِ فَقَدْ مَصْعَ بِهِ مَصْعًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ تَرَى
أَثَرَ الْحَيَّاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا مَصْعٌ وَلِدَانٍ بِقُضْبَانٍ إِسْحَالٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَامِي أَوْ الْمَلَاعِبُ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْمَصْعُوعُ الْفَرْوُوقُ
وَالْمُصْعُ وَالْمُصْعُ حَمْلُ الْعَوَسَجِ وَثَمَرُهُ وَهُوَ أَحْمَرُ يُوْكَلُ الْوَاحِدَةُ مُصْعَةٌ
وَمُصْعَةٌ يَقَالُ هُوَ أَحْمَرُ كَالْمُصْعَةِ يَعْنِي ثَمَرَةُ الْعَوَسَجِ وَمِنْهُ ضَرْبٌ أَسْوَدٌ لَا يُوْكَلُ عَلَى
أَرْدَا الْعَوَسَجِ وَأَخْبَثَهُ شَوْكَاً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْمَصْعِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ أَكَانَ
كَرِّيٍّ وَإِقْدَامِي بِي فِي جُرْدٍ بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ الْمَصْعُ ؟ وَالْمُصْعَةُ
وَالْمُصْعَةُ مِثَالُ الْهُمَزَةِ طَائِرٌ صَغِيرٌ يَأْخُذُ الْفَخَّ وَالْأَخِيرَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَيُرْوَى قَوْلُ
الشَّمَّاحِ يَصْرِفُ نَبِيْعَةً فَمَطَّعَهَا شَهْرِيْنَ مَاءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيْهَا
هُوَ غَامِزٌ بِالصَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ يَقُولُ تَرَكَ عَلَيْهَا قِشْرَهَا حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا لَيْطُهَا وَأَيْهَا
مَنْصُوبٌ بِغَامِزٍ وَالصَّحِيحُ فِي الرَّوَايَةِ فَمَطَّعَهَا أَيْ شَرَّبَهَا مَاءَ لِحَائِهَا وَهُوَ فِعْلٌ

مُتَعَدٍِّ إِلَى مَفْعُولِينَ كَشَرِّ بَ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ أَمْصَعْتُ لَهُ بِالْحَقِّ
وَأَمْصَعْتُ وَعَجَّ رَتُّ وَعَنْدَقْتُ إِذَا أَقْرَبَ بِهِ وَأَعْطَاهُ عَفْوًا